JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

العدد الثاني عشر

(١) -(٢٤)

" قلق التصور المعرفي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة "

م. عذراء عبد الرحيم عبد الرضا
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية
athraheem@uowasit.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى قلق التصور المعرفي وعلاقته بالتوجهات المستقبلية لدى طلبة الجامعة ، وأيضا معرفة العلاقة ألارتباطيه بين قلق التصور المعرفي والتوجهات المستقبلية لدى طلبة الجامعة ، وقد بنت الباحثة مقياس قلق التصور المعرفي وبنت الباجثة ايضا مقياس التوقعات المستقبلية وقد تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، وتألفت العينة من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع والبالغ عددهما (١٦,٠٠٠) ستة عشرة ألف طالباً وطالبة، وحُلِّلت البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:

١. إن طلبة جامعة واسط يتسمون بقلق التصور المعرفي.
٢. إن طلبة جامعة واسط لديهم توقعات مستقبلية .
٣. هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة.

وبالتالي وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: قلق التصور المعرفي، التوقعات المستقبلية.

Cognitive perception anxiety and its relationship to future expectations among university students.

M.athra Abdel Rahim Abdel Reda.
Wasit University / College of Education for Human Sciences

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

Research extract

Concern about cognitive perception and its relationship to the future expectations of university students The current research aims to identify the level of anxiety of cognitive perception and its relation to future trends in university students, as well as to know the correlation between the anxiety of cognitive perception and future trends in university students, the researcher has built a measure of cognitive perception anxiety and The researcher has built a measure of cognitive perception anxiety and the researcher built the measure of future expectations and the current research identified the students of the Faculty of Education Wasit University for the academic year (2021-2022), and the sample consisted of (400) students randomly selected from the community and the number of students (16,000) students, and analyzed the data statistically using the statistical bag of social sciences (SPSS) and the results showed the following:

1. University students and wasit are concerned about cognitive perception.
2. University students and Wasit have future expectations.
3. There is an inverse correlation between the anxiety of cognitive perception and the future expectations of university students.

The researcher therefore developed a number of recommendations and proposals.

Keywords: cognitive perception anxiety, future expectations.

مشكلة البحث

يعد مفهوم القلق من الظواهر التي لها تأثير في حياة الطالب الأكاديمية ، والذي قد يكون مصحوبا باضطراب في النواحي المعرفية والانفعالية والفسيولوجية والاجتماعية لديه ، ولذلك فالقلق حالة من التوتر الشامل تؤثر في العمليات العقلية للطالب من تركيز واستدعاء للمعلومات المحفوظة ، ومصحوبة بمشاعر من الخوف والتوتر والرهبة ، والتي بدورها تترك أثرا في الطالب من أعراض مختلفة ، ومن ثم في سلوكه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين .

ويوضح (Clark , ١٩٩٩-٦) أن الكثير من الطلاب يتعرضون للقلق ثم يتمكنون من مواجهته دون معالجة نفسية ، ويبدو أن تصوراتهم وأفكارهم السلبية تصحح نفسها ذاتيا ، وعندما يظهر عائق يمنع هذا التصحيح الذاتي من الحدوث تستمر الأفكار السلبية والتصورات الخاطئة غير المنطقية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

إذن النظرة المستقبلية هي علاقة تواصل بين حياة الفرد وامتداد وجوده بغض النظر عن مستوى وعدد الأزمات التي تعرض لها وما الحقت به من أضرار مادية ومعنوية . فالوضوح الفكري للأفراد كلما كان أكثر إيجابية كلما كان واقع الفرد ومستقبله أكثر راحة واستقرارا بغض النظر عما يعتلى البيئة الخارجية من مخاوف وغموض وتأسيسا على ما ذكر عن ظاهرة قلق التصور المعرفي ومتغير التوقعات المستقبلية ومما عمق فكرة وواقعية الباحث لإجراء هذا البحث هو الشعور الذاتي نحو الطلبة ، لاسيما من عملها كتدريسية وما تشاهدها من سلوكيات لدى بعض الطلبة منها (ضعف الدافعية ، عدم وضوح الهدف ، قلق من المستقبل ، تشتت الانتباه ، الارتباك من ابسط المواقف ، التردد ، التوتر ، والخوف من المجهول ، الخوف من الأمراض) . (الشامي، ٢٠١١: ٣٠) .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي ويمكن صياغتها بالتساؤل الآتي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث قلق التصور المعرفي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة .

أهمية البحث :

والقلق من العوامل الرئيسة المؤثرة في الشخصية الإنسانية ، بالاضافة للآثار السلبية للقلق فله آثار ايجابية وموضوع القلق كان ولا زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتهادات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية ، إذ تكشف الدراسات العلمية التي تناولت القلق أنه من أهم المفاهيم في نظريات علم النفس (القاضي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢) .

كما يشير (Fan & Shi , ٢٠٠٩ : ٦٨) إلى أن قلق التصور المعرفي لم ينل القدر الكافي من الاهتمام ، حيث أن نظريات علم النفس اهتمت بالقلق غير السوي ولم تهتم بالقلق السوي ، على الرغم من أن هذا القلق يواجهه الطلاب في كل مواقف الحياة العلمية وهو نوع من أنواع القلق السوي الذي يعاني منها الطالب.

يشير التوجه نحو المستقبل إلى إدراك الطالب للمستقبل وتوقعاته للمستقبل من حيث انفتاحه على فرص حقيقية وفقا لميوله ورغباته وقدراته واستعداداته لتحقيق ما يطمح إليه ويحقق أهدافه بالرغم من الصعوبات والتحديات التي تعترضه في الوقت الحاضر مما يدفعه إلى التغلب عليها ومواجهتها والتوافق معها وبالتالي تكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه ، ومن ثم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

يتضمن التصور الذاتي عن المستقبل التخطيط وتنظيم السلوك الراهن ليشكل دوراً مهماً في النجاح وتحقيق الأهداف والتوافق بأبعاده المختلفة مع الحياة الجامعية وتكون توجهاته سليمة بكل أبعادها .

(نادر فتحي قاسم ، إيمان فوزي شاهين & عوشة محمد سعيد ، ٢٠١٤ ، ٩٥٧).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

١-قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة .

٢-التوجهات المستقبلية لدى طلبة الجامعة .

٣- معرفة العلاقة الارتباطية بين قلق التصور المعرفي والتوجهات المستقبلية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط ، الدراسات الأولية الصباحية ، ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني ، ولكلا النوعين ذكور وإناث ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تعريف المصطلحات

أولا : قلق التصور المعرفي

١- تعريف (May) : هو إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم " (May ١٩٧٧ : ٤٨) .

٢-تعريف (العادلي) : " بأنه مجموعة تغيرات في العمليات العقلية المصاحبة للقلق التي يدركها الفرد ويعبر عنها بصعوبة التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والشعور بعدم الأمان وفرط الحساسية والأرق والكوابيس التي تحدث نتيجة إدراك الفرد منيراً أو موقفاً على إنه يمثل موقفا مهددا (العادلي ٢٠١٠ : ١٠٠) .

واعتمدت الباحثه تعريف (May) : في دراسة مفهوم قلق التصور المعرفي لاعتمادها على نظريته

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس البحث الحالي قلق التصور المعرفي .

ثانيا : التوقعات المستقبلية

١ - تعريف (May) بأنها : " عبارة عن تتابع مفترض لأحداث مستقبلية محتملة قد تحدث وقد لاتحدث بالفعل (١٩٦٩ ، May 55 :)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٢- سيجنر " بأنه " الصور التي يتخيلها الفرد بشأن مستقبله , وترى أن الأفكار الرئيسة للتفكير في المستقبل ومحتوى هذا التفكير والطابع الغالب عليه هي جوهر التوجه نحو المستقبل " (٣ , ٢٠٠٩ , Seginer) .

اعتمدت الباحثه تعريف ماي (١٩٦٩ , may) للتوقعات المستقبلية لأنها تبنت نظريته الوجودية فضلا عن كونه يتناسب وأداة البحث .

التعريف الإجرائي للتوقعات المستقبلية : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوقعات المستقبلية .

الفصل الثاني

النظريات التي فسرت قلق التصور المعرفي

مفهوم التصور المعرفي

إن مفهوم قلق التصور المعرفي يعني إن بعض الآمال والرغبات التي تبقى غير محققة تؤدي إلى القلق والصراع الداخلي يصاحب بشكل نمطي : وليس بالضرورة في كل المواقف ولقد أكدت دراسات زمباردو على أهمية ظاهرة القلق من خلال دراسة عينة المثقفين فقد أكد زمباردو على جعل المثقفين القلقين واعين بذواتهم . ويمثل قلق التصور المعرفي حالة انفعالية من الشعور بالخوف وعدم الارتياح وانشغال التفكير واضطراب الأنشطة المعرفية اللازمة في مواجهة المواقف المختلفة(شيفر وولمان ، ١٩٩٦: ١١٣).

مصادر قلق التصور المعرفي :

يذكر (عثمان ، ٢٠٠٧ : ٤٣٦-٤٣٨) أن مصادرالقلق المعرفي تنشأ من خصائصه على النحوالآتي:

١ – اللانتظام في البنية المعرفية : وهذا مصدر من مصادر القلق المعرفي المحرك في اتجاه تجاوز التنافر إلى التواؤم والتوافق ، وعدم الانتظام في التردد أو الحيرة في اختيار التوجه الذي تلتزمه الذاتية في التعامل مع موقف ما ، أو عدم الاستقرار أو عدم الالتزام بالمسارات التي تتخذها ابتغاء الوصول إلى هدفها . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد : (١٧٦ الجزء

٢ – الإبهام : وهو مصدر القوة في تحريك القلق المعرفي بما يستثيره من مستويات متفاوتة العمق والشدة من الهلع والخوف والفزع والرهبة والخشية من السقوط في هوة الغموض .

٣ – الفجوة والنقص وعدم الاكتمال : وتتمثل في الرغبة والحاجة إلى الاكتمال ، وتعويض المفقود ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وهي قوة ضاغطة للوصول إلى الأكمل ، والصياغة الأمثل .

٤ – الوفرة : وهي الزيادة في المعلومات والإضافة والتنوع والاستفادة من البنية المعرفية وتتخذ أشكالا من الازدحام والتراكم والتعدد والتراكب والتشتت والتشويش ما يربك الانتباه ويرهق الإدراك ، ويضلل التفسير ، ويحد الاختيار ، وتتحول الوفرة إلى فقر قاهر بما تعطله من الكفاءة المعرفية للذاتية ، حتى توشك أن تخرج القلق المعرفي من سواء إلى لا سواء .

نظرية رولو ماي (Rolo may , ١٩٧٩) :

الشخصية الإنسانية وفق نظرية (Rolo may) لا يمكن فصلها عن بيئتها الطبيعية والاجتماعية مع أن السيكولوجية الوجودية تحليلية الاتجاه والأسلوب ، بحيث تعد أن الشخصية هي مجموع ما تحتويه من حضور وجودي وقلق وشعور بالذنب وحب وغير ذلك ، وأعطى

(Rolo may) أهمية للعمليات اللاشعورية وحيل الدفاع النفسي كالتبرير والإسقاط ، لان الوجوديين يعتقدون بأننا لا يمكن أن تكون (أنفسنا) إلا عن طريق عالمنا فالإنسان لا يمكن أن يكون له وجود من دون عالمه ولا يمكن لعالمه أن يكون له وجود بدون الإنسان ووعيه لنفسه في عالمه ، ولم تهمل النظرية الوجودية اللاوعي وتجارب الطفولة وكذلك القوى الغريزية في الإنسان وبدلا من ذلك أكدت الأنا والتجربة الشخصية للفرد وهي تقيم وزنا كبيرا للغة التي يعبر فيها الفرد عن تجربته (سكر، ٢٠١٣ : ٣٨٣)

– ويرى (Rolo may) أن النظرة التكاملية للشخصية هي مجموع ما تحتويه من شعور بالذنب والخجل والقلق وحب وكره والتي تتمثل بالعالم هو علاقة الإنسان بنفسه عن طريق عالمه الذاتي الذي يبني على مصارحة النفس لخداعها (may ١٩٦٩ : ١٢)

بين (Knoey) ان النظرية لها مضامين عديدة نفسية ومعنوية ولها أبعاد اجتماعية ونفسية وجسمية وعقلية تتفاعل مع إحساس الإنسان بالمعنى واللامعنى والقوة واللاقوة والمعيارية واللامعيارية وتتجمد في الوجدانات السالبة والموجبة في تفاعل الفرد مع عوالمه الثلاث (العالم الذاتي ، والعالم الخارجي ، والمشارك) (Knoe , ٣٣٤ : ١٩٨٤)

. ويؤكد(ماي) بأن القلق عملية غير سهلة تتميز بالشعور بالتردد والعجز عن مواجهة الخطر ، والتهديد المبهم وغير الواضح ، وبين (ماي) أن القلق ينبثق من توقع حدوث أمر سيء يهدد بعض القيم التي يعدها الفرد أساسية في حياته (إسماعيل، ٢٠١٥: ٢٤٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

النظريات التي تناولت التوقعات المستقبلية

التوقعات المستقبلية

يعد مفهوم التوقع المستقبلي مفهوم إدراكي ودافعي معقد لرؤية الذات في المستقبل وفيه تتم معالجة احتياجات الفرد معرفياً لتتحول إلى أهداف ومشاريع سلوكية ، فالفرد في سن مبكر يستطيع وضع الخطوط العريضة لأماله وأهدافه وخططه ويرى أن المستقبل هو الوقت المناسب لها.ويشير مفهوم التوجه المستقبلي إلى"إدراك الفرد للمستقبل وتقييمه له , وقدرته على التنبؤ به في ضوءتوقعاته ومعتقداته فينظم أفكاره ويضع خططه لكل ماهو قادم" (Athawale ,١٠٤:٢٠٠٤) .

النظرية التي فسرت التوقعات المستقبلية :

النظرية الوجودية Existential Theory : أبرز رواد هذه النظرية الفيلسوف الدنماركي (سورن كيجارد ١٨٥٥) وإن من اتباعه ماي (May) .

النظرية الوجودية أكدت بشكل خاص على جوهر وجود الإنسان وخيراته الشخصية والنظر إلى الشخص على إنه فرد له كينونته ووجوده المتميز عن الآخرين ويعكس هذا الوجود مدركاته الشخصية واتجاهاته وقيمه ، فقد أهملت هذه النظرية اللاوعي وتجارب الطفولة والقوى الغريزية التي تتحكم في السلوك الإنساني وتؤكد على الأنا فقط .

وعدت التجربة الشخصية المحور الأساسي لفهم نفسية الإنسان بطريقة تجمع بين وجوده في وحدانيته وعالمه الخاص ووجوده واتصاله مع الآخرين في هذا العالم على صعيد الواقع الملموس (١٩٧٨ : ٥٧١ , Ryckman)

ويرى سارتر إن الانسان يختلف عن الكائنات الحية الأخرى لأنه مشروع مفتوح للمستقبل وأنه ليس الا مشروع الوجود الذي يتصوره ووجوده در مجموع ما حققه ، وهو نفسه ليس الا مجموع أفعاله ومجموع افعاله في حياته ، (سعيد ، ٢٠٠٦ : ١١٦)

ويشير (May) الى ان الفرد مشروع ينمو نحو المستقبل دائماً ، لذلك فأن نفسيته متغيرة دوماً ، وأن ما يميز الفرد هو رؤيته المستقبلية ، فهو يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل ، وإذا لم يجد لنفسه مستقبلا ، فانه يصاب باليأس والاكتئاب (الحقلي ، ١٩٦٥ : ٤٠٤)

ولذا أكدت هذه النظرية وفقا لما رآه الوجوديون إن الإنسان ينحو إلى المستقبل دائماً ولهذا تجد ماهيته متغيرة دوما والتي تنطلق من خلال ممارسة الحرية والمسؤولية والالتزام والوعي الذاتي ولقد رأى (فرانكل) أحد علماء علم النفس الوجودي : " أن الأفراد الذين يستطيعون مواجهة الأحداث الضاغطة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وتحويلها إلى منفعتهم الخاصة هم الذين يتمسكون بإرادة الحياة ويجعلون لها معنى وهدفا . ومن يحاول أن يجد سبباً ليجعل لحياته معنى ويخلق لوجوده حضوراً في هذا العالم بإمكانه أن يتحمل أي شيء (صالح ، ١٩٨٧ : ١٩٦٦) .

الدراسات التي تناولت قلق التصور المعرفي

١ – دراسة الجميلي (٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة التعرف على خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس قلق التصور المعرفي من قبل الباحث والذي يتكون من (٣٠) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمس بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا تنطبق) ، وقد اعتمد الباحث نظرية كيلي في صياغة فقرات المقياس ، وقد تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات ، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتحقق من صدق مقياس قلق التصور المعرفي بمؤشري الصدق الظاهري والصدق العاملي ، ومن ثبات المقياس بطريقتي ، الاختبار وإعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٠٠٨١) وبطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات (٠٠ ٧٤) ، بعدها طبق الباحث مقياسه قلق التصور المعرفي مع مقياس خداع الذات ومقياس الخجل الاجتماعي على عينة بلغت (٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص ، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة المستنصرية يعانون من قلق التصور المعرفي وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين خداع الذات والخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي باستعمال تحليل الانحدار(الجميلي ،٢٠١٠)

٢–دراسة (الفار ، ١٩٩٦)

معرفة أثر ثلاث طرق تدريس مهمة في اختزال قلق الحاسوب على الأداء المعرفي المهاري وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع ، وتكونت العينة من (٦١٩) طالبا وطالبة ، منهم (٢٦٥) طالبا ، و (٣٥٤) طالبة ، وأشارت النتائج إلى فاعلية الطرق الثلاث في اختزال قلق الحاسوب ، ولم تتوصل النتائج إلى فروق دالة بين التخصصات ، ومع ذلك وجدت فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث في قلق الحاسوب ، وأن درجة قلق الحاسوب مرتفع لدى الطلاب منخفضي الأداء المعرفي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المهاري .(الفار،١٩٩٦)

الدراسات التي تناولت التوجهات المستقبلية .

١- دراسة (الموسوي ، ٢٠٠٦) " الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة استهدفت الدراسة معرفة الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة ، وباستخدام مقياس الشخصية ومقياس العجز النفسي ومقياس التوقعات المستقبلية الذي تم اعدادهما ، من قبل الباحثة على عينة الدراسة البالغة (٣٨٠) طالبا وطالبة ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية **الاجتماعية** spss وأظهرت النتائج ما يأتي :

١- أن أفراد عينة البحث في توقعات مستقبيلة متفائلة ..

٢- أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الصلابة الشخصية والتوقعات المستقبلية . - وجود علاقة سلبية بين العجز النفسي والتوقعات المستقبلية المتفائلة .

٣- لا توجد فروقاً في التوقعات المستقبلية المتفائلة تبعاً لمتغير الاختصاص والنوع لدى أفراد عينة البحث - عينة البحث الحالي تتمتع بالصلابة والتفاؤل وتعاني من العجز النفسي الإيجابي ذي المنشأ الوجودي (الموسوي ، ٢٠٠٦) .

٢-دراسة " هاي " (٢٠٠٩) Hay التي أجريت على عينة مكونة من (٢٤٨) من الطلاب المراهقين وأظهرت نتائجها وجود تأثير مباشر لتصور الزمن المستقلبي في الأداء الدراسي للطلاب . ودراسة " ميللو " (٢٠٠٢) Mello " التي أجريت على (٢٨٠) طالباً وطالبة من المراهقين وأظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو المستقبل والنجاح الأكاديمي ، وأكنت هذه النتائج دراسة " رامونا " (٢٠١٥) " Ramona " التي أجريت على عينة مكونة من (١٧٧) من طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك دراسة " سيجنر ومهاينا " (٢٠١٥) " Mahainab لدى الطالبات المراهقات المسلمات . " Seginer and.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ إذ يُعدُّ من المناهج التي تسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها , فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم ، ٢٠٠٠: ٣٢٤) .

مجتمع وعينة البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة واسط والذي يبلغ عددهم (١٦٠٠٠) ستة عشرة الف طالباً وطالبة من طلبة كليات جامعة واسط الدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) ، من التخصصات العلمية والانسانية ذكور واناث ، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على (٤) كليات علمية وانسانية اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بلغ (١٨٣) للذكور و(٢١٧) للأناث .

أداتا البحث : قامت الباحثة

- بناء مقياس قلق التصور المعرفي
- بناء مقياس التوجهات المستقبلية

١ – مقياس قلق التصور المعرفي .

من أجل قياس متغير قلق التصور المعرفي لدى الطلبة تطلب ذلك بناء مقياس له وفق الإجراءات الآتية : –

حددت الباحثة فقرات المقياس بناء على تعريف (Rolo may) لمفهوم قلق التصور المعرفي ونظريته ، ووفقاً لذلك اعتمدت الباحثة في بناء مقياس قلق التصور المعرفي على مسح الدراسات السابقة التي تناولت قلق التصور المعرفي . ولتحقيق الأهداف التي تسعى الباحثة لتحقيقها عن طريق بناء المقياس اعتمدت في صياغة الفقرات المقياس على الأسس الآتية (أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد ، وأن تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط ، وأن يكون عدد من الفقرات مع الموضوع والبعض الآخر ضد الموضوع) .

* – أطلعت الباحثة على عدد من المقاييس والدراسات السابقة لغرض الاستفادة من بعض الفقرات التي تتسق مع مفهوم قلق التصور المعرفي وتتلاءم مع المقياس الحالي . ثم جمعت مع الفقرات التي صاغها الباحث بناء على ما جاء في استجابات الطلبة في الاستبانة المفتوحة .

محتوى المقياس: يتكون المقياس من ٣٠ فقرة يجيب عليهما الطالب ويتكون من مجموعة من البدائل

هدف المقياس : تحديد ما اذا كان الطلبة لديهم قلق التصور المعرفي والقيام بسلوكيات أكاديمية معينة وعجزهم عن تفسير الأحداث والمواقف وعجز عن التوقع بالمستقبل.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

اعتمدت الباحثة تعريف

(May) : وعرفه بأنه هو إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم " (٤٨ : ١٩٧٧ May).

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

"لقد أشار المتخصصون في مجال القياس والتقويم النفسي أن الخصائص السيكومترية للمقياس تتضمن قدرة المقياس على قياس ما أُعدّ لقياسهِ ، كما تتضمن درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن ، وأتفق المختصون على أنّ الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للقياس النفسي ، إذ يؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أُعدّ لقياسهِ بمعنى أن يكون صادقاً ، كما يؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقّة وبأقل خطأ مُمكن بمعنى أن يكون ثابتاً" (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٣٥) . وقد تحقّقت الباحثة من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي:

أولاً – صدق المقياس :

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلاً ما وضع لقياسه ، ويُعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ، والصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أُعد من أجله (Anastasia 1976 : 134) . وللتحقق من صدق المقياس الحالي اعتمدت الباحثة المؤشرات الآتية :

– إجراء تحليل الفقرة (Allen & yen, 1979:p. 118). وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في عملية بناء المقياس .

التحليل المنطقي للمقياسين :

بعد أن تم وضع فقرات مقياس قلق التصور المعرفي بصيغته الأولية والتي يبلغ عددها(٣٠) فقرة ، وفقرات مقياس التوقعات المستقبلية بصيغته الأولية والتي يبلغ عددها(٢٠) فقرة ، وتحديد بدائل الإجابة ، والدرجة الموضوعة لكل بديل ، تم عرض المقياسين على (١٠) محكمين من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه مع إبداء الرأي في صلاحية التعليمات وبدائل الإجابة بعد ذلك تم تحليل آراء المحكمين في صلاحية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

التعليمات والفقرات واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر في تحديد صلاحية الفقرة وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات للمقياسين .

جميع الفقرات .

تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت للمقياسين :

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين ، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس . طبقت الباحثة المقياس بصيغته الأولية على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وللتخصصين فكان (٢٠) منها التخصص العلمي ويشمل (١٠) ذكور و (١٠) إناث ، وكذلك بالنسبة للتخصص الإنساني ومن طلبة الصف الأول ، ولقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس يتراوح ما بين (٢٠, ٢٥) دقيقة .

أولاً :الصدق :

يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية وقد يسمى المقياس صادقاً لقياسه السمة التي بني لها (عبد الهادي,١٩٩٩:١١١).

الصدق الظاهري: يحسب الصدق الظاهري عن طريق احتساب نسبة موافقة الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس على فقرات المقياس وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق الخبراء تراوحت بين (٨٠% –١٠٠%) ، واعتمد الباحث موافقة (٨) محكمين معياراً لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله بنسبة اتفاق الخبراء (٨٠%) فأكثر ، إذ أشار أيبل(Ebel, 1972) ، إلى أن نسبة اتفاق (٨٠%) يعد دليلاً على قبول الفقرة ، وبهذا يكون الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الفقرة ونتيجة ذلك بقى عدد الفقرات مقياس قلق التصور المعرفي (٣٠) فقرة ، وأيضا بقي عدد فقرات مقياس التوقعات المستقبلية (٢٠) فقرة ،بالتالي تحقق الصدق من المقياسين.

صدق البناء Construct Validity

يشير (فرج ١٩٨٠) إلى إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية ، والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائياً (فرج ، ١٩٨٠ : ٣١٢) ، لذا يمكن اعتبار معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واحدة من مؤشرات صدق المقياس ، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية ذات دلالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

إحصائية ، لذا يعتبر المقياس صادقاً في بنائه .

أولاً: القوة التمييزية للفقرات :

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد تم تصحيح الإجابات ، ثم احتساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازليا وفقاً للدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧ %) من أفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة

وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية لجميع الفقرات وقد تبين ان جميع فقرات مقياس قلق التصور المعرفي وفقرات مقياس التوقعات المستقبلية كانت مميزة لان القيمة التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) .

جدول(١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق التصور المعرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة (القوة التمييزية)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٣٢	١,٤٣٩	٢,٣٣	١,١٧٩	٥،٤٢٢
٢	٢,٨٧	١,٢٣٥	٢،٦٠	١,١٨٨	٥،٥٨١
٣	٣،١٤	١،٢٦١	٢،٣٥	١,٢١٧	٤،٦٣٩
٤	٣,٧٥	١,٢٣٦	٢،٥١	١,٢٣٩	٧،٢٤٧
٥	٣،٦٢	٠،٩٣٢	٢،٦٤	١,١٥٦	٥،٦٦٣
٦	٣،٦٤	١،١٩٠	٢،٤٨	١,١٨٤	٤،٩٨١
٧	٣،٢٥	١،٢٥٤	٢،٥٤	١,٣٤٣	٤،٠٤٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٨	٣،٤٢	١،١٩٧	١،٢٦	٠،٦٤٠	٥،٥١٥
٩	٣,٧٠	٠،٩٢٦	٢,٧٧	١،١٣٠	٣,٦٢٠
١٠	٣,٦٩	١,٢٥٨	٢,٦٥	١,١٩٧	٦,٠٩٩
١١	٣،٧٩	١,٤٣٨	٢,٦٩	١,٤٢٥	٣,٨٦١
١٢	٣,١٨	١,٢٥٢	٢,٥٣	١,٢٣٤	٣,٦٢٠
١٣	٣,٧٤	٠،٨٨٢	٢,٦٧	١،١١٠	٧،٠٥٤
١٤	٣,٦٠	١,٢٣٠	٢,٦٤	١,٣١١	٥,٤٠٦
١٥	٣,٣٤	١,٢٣٢	١،٣٦	٠،٧٠٢	٥،١٨٠
١٦	٢،٨٣	٠،٩٢٥	٢,٤٢	١،١٣٠	٥،٦٣٥
١٧	٣,٥٣	١,٥٢٥	٢,٧٧	١,٣٧٨	٣،٨٤٠
١٨	٣،٦٩	١,٢٥٨	٢،٦٣	١،٢٠٧	٦،١٨٦
١٩	٣،٩٦	١,٢٦٧	٢,٣٧	١,٥٤٤	٨،٢٨٥
٢٠	٣.٧٥	١,١٤٥	٢,٢١	١,٠٤٤	١٠،٢٥٢
٢١	٢،٧٧	١,١٤٢	٢,٣٥	٠،٩٣٠	٧,٣٦٢
٢٢	٣،٢٨	١,٥٣٢	٢,٨٧	١,٥٢٣	٤،٥٤٦
٢٣	٣،٤٤	١,٤٢٣	٢,٥٢	١,٢٤٩	٥،٠٣١
٢٤	٣،٨١	١،١٩٣	٢,٥٨	١,١٨٥	٧،٦١١
٢٥	٣،٤١	٠،٨٧٩	٢,٢٥	١,٢٠٣	٧،١٢٤
٢٦	٣،٨١	١،١٩٣	٢،٥٨	١،١٨٥	٧،٦١١
٢٧	٣،١٩	١،٤٠٤	٢،٤٨	١،٣٦٤	٣،٧٨٦
٢٨	٣،٤١	٠،٩٣٥	٢،٢٥	١،٢٠٣	٧،١٢٤
٢٩	٣،٨٧	١،٢٣١	٢،٣٧	١،١٩٧	٩،٠٨٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٣٠	٣،٧٥	١،١٥١	٢,٤٦	١,٣٠٠	٧،٧٥٩
٣١	٣,٤٣	١,٣٢١	٢,٧٩	١,١٤٠	٥،١٩٨
٣٢	٣،٤١	١,٢٩١	٢,٥٦	٠،٩٢٥	٧،٧٥٩
٣٣	٣,١٩	١,٣٤٣	٢,٥١	١,٣٣٦	٨,٥٧٤
٣٤	٣،٣٩	١,٢٧٥	٢،٣٤	١,٢٨٤	٤,٧٥٦
٣٥	٣,٧٥	١,٢٦١	٢،٥٠	١,٢٤٧	٣,٧٥٩
٣٦	٣،٥٨	٠،٩١٢	٢،٦٧	١،٢١٩	٦،٠٦٤
٣٧	٣,٨٥	٠،٨٦٢	٢,٦٦	١،٢١٢	٧،٣٣٥
٣٨	٣,٤٤	١,٣٢٠	٢,٤٩	١,٢٦٠	٥،١٤٩

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوقعات المستقبلية

رقم الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة
١	عليا	4.31	0.880	5.197	١.٩٦	دالة
	دنيا	3.58	1.145			
٢	عليا	4.21	0.907	4.734		دالة
	دنيا	3.57	1.070			
٣	عليا	4.48	0.779	5.935		دالة
	دنيا	3.81	0.891			
٤	عليا	4.06	1.026	6.065		دالة
	دنيا	3.18	1.126			
٥	عليا	3.37	1.272	4.596		دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

	دنيا	4.05	0.847			
٦	عليا	3.79	1.005	5.754		دالة
	دنيا	2.94	1.142			
٧	عليا	3.96	0.885	7.347		دالة
	دنيا	2.88	1.251			
٨	عليا	4.40	0.906	7.465		دالة
	دنيا	3.37	1.107			
٩	عليا	4.47	0.791	0.009		غير دالة
	دنيا	3.69	1.108			
١٠	عليا	3.32	1.274	4.073		دالة
	دنيا	3.94	0.899			
١١	عليا	4.03	0.942	5.500		دالة
	دنيا	3.24	1.151			
١٢	عليا	3.87	1.069	4.657		دالة
	دنيا	3.13	1.261			
١٣	عليا	4.58	1.024	12.178		دالة
	دنيا	2.63	1.316			
١٤	عليا	4.57	0.856	7.591		دالة
	دنيا	3.48	1.227			
١٥	عليا	4.34	0.968	9.221		دالة
	دنيا	3.02	1.136			
١٦	عليا	3.12	0.983	2.916		دالة
	دنيا	2.71	1.068			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٧	عليا	4.00	0.995	6.651		دالة
	دنيا	3.03	1.148			
١٨	عليا	4.24	0.956	10.653		دالة
	دنيا	2.76	1.084			
١٩	عليا	4.32	0.771	7.081		دالة
	دنيا	3.44	1.035			
٢٠	عليا	3.77	0.963	4.571		دالة
	دنيا	3.15	1.031			
٢١	عليا	3.52	1.264	4.603		دالة
	دنيا	2.80	1.030			
٢٢	عليا	3.55	1.179	6.908		دالة
	دنيا	2.42	1.188			
٢٣	عليا	4.64	0.729	10.359		دالة
	دنيا	3.36	1.054			
٢٤	عليا	4.09	0.972	3.260		دالة
	دنيا	3.62	1.150			
٢٥	عليا	3.56	1.396	5.455		دالة
	دنيا	2.56	1.270			
٢٦	عليا	3.60	1.191	2.427		دالة
	دنيا	3.96	0.985			
٢٧	عليا	3.31	1.294	4.221		دالة
	دنيا	3.99	1.046			
	دنيا	4.02	0.864			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين

يعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلياً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء(الزوبعي ، الحمداني ،١٩٨٣ : ٤٣). وقد تحقق هذا النوع من من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ(٤٠٠) استمارة ، وقد تبين ان جميع الارتباطات دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٣٩٨).

الجدول(٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق التصور المعرفي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٢٨	١٤	٠,١٧٠	٢٧	٠,٢٩٨
٢	٠,٤١٩	١٥	٠,٢٨٩	٢٨	٠,٢٠٦
٣	٠,١٨٧	١٦	٠,٢٦٢	٢٩	٠,٣١١
٤	٠,٢٨٠	١٧	٠,٣٢٤	٣٠	٠,٢٣٨
٥	٠,٣٢٦	١٨	٠,٢٣٣	٣١	٠,٣٣٩
٦	٠,٢٢٦	١٩	٠,١٧٤	٣٢	٠,٢٢٨
٧	٠,٣٩٠	٢٠	٠,٣٨٧	٣٣	٠,٣٨٩
٨	٠,٢٦٩	٢١	٠,١٧٦	٣٤	٠,٢٧٩
٩	٠,٢٣٦	٢٢	٠,٢٢٩	٣٥	٠,٢٣٨
١٠	٠,٤٣٥	٢٣	٠,٣٨٢	٣٦	٠,٤٣٩
١١	٠,٣٩٢	٢٤	٠,٢٦٦	٣٧	٠,٤٠٩
١٢	٠,٢٦٢	٢٥	٠,٢٤٥	٣٨	٠,٤٢٩
١٣	٠,٢٤٠	٢٦	٠,١٦٧		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الجدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التوقعات المستقبلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	
١	٠,٢٤٣	١٦	٠,٣٨٥	
٢	٠,٣٨٣	١٧	٠,١٩٨	
٣	٠,٣٨٩	١٨	٠,٢٧٦	
٤	٠,٤٥٧	١٩	٠,١٧٥	
٥	٠,٢١٦	٢٠	٠,٢٣٣	
٦	٠,٢٣٥	٢١	٠,٢٣٤	
٧	٠,٣٨٧	٢٢	٠,٤٨٧	
٨	٠,٤٣٢	٢٣	٠,٣٩٠	
٩	٠,٢٣٣	٢٤	٠,٢١٥	
١٠	٠,٢٧٧	٢٥	٠,٢٥١	
١١	٠,٣٦٧	٢٦	٠,٥٢٩	
١٢	٠,٢٩٨	٢٧	٠,٣٥٣	
١٣	٠,٤٩٩			
١٤	٠,٥٣٥			
١٥	٠,٣٩٢			

ثانياً : ثبات المقياسين :

يُقصد بالثبات في القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين(مجيد وعيال ، ٢٠١١ : ٨١).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١_ طريقة إعادة الاختبار ولاستخراج النبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة وبعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٨٦ %) لقلق التصور المعرفي و (٨٠%) لمقياس التوجهات المستقبلية وهو ثبات جيد جدا .(عيسوي، ١٩٩٩: ٥٨)

٢_ طريقة الفاكرونباخ يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة ، معامل الاتساق الداخلي للمقياس ، وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (نورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٧٨) . بعد تطبيق مقياس قلق التصور المعرفي بصورته النهائية على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة وكانت قيمة معامل الثبات هي (٧٨،٠) ، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس التوجهات المستقبلية (٠,٧٦) .

وصف المقياسين بصيغته النهائية:

١- مقياس قلق التصور المعرفي

يتكون مقياس قلق التصور المعرفي من (٣٠) فقرة في اتجاهين (إيجابي، سلبي) وبخمس بدائل للإجابة هي دائماً ، غالباً ، في بعض الاحيان ، نادراً ، ابداً) وقد أعطيت الأوزان(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والأوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٥٠) درجة ، وأقل درجة يحصل عليها هي(٣٠) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغَ (٩٠) درجة.

٢-مقياس التوجهات المستقبلية :

يتكون مقياس التوجهات المستقبلية من (٢٠) فقرة وباتجاهين(إيجابي، سلبي) على اربع مجالات هي (المعنى ، الكفاية ، الاستقلالية ، التأثير) وبخمس بدائل للإجابة هي ((ينطبق علي كثيراً جداً ، ينطبق علي كثيراً ، ينطبق علي بدرجة متوسطة ، ينطبق علي قليلاً ، لا ينطبق علي أبداً)، وقد أعطيت الأوزان(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والأوزان(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي(١٠٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي(٢٠) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغَ (١١٤) درجة.

خامساً – الوسائل الاحصائية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

لمعالجة بيانات هذا البحث، استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية، بمساعدة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة الحاسوب.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس قلق التصورالمعرفي على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد اظهرت نتائج التطبيق النهائي ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (١٤١.٣٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٢٤.٦٢٠) درجة ، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) درجة ، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢١.٠٠٤) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩) وهي ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم قلق التصور المعرفي .

والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمقياس قلق التصور المعرفي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
قلق التصور المعرفي	٤٠٠	١٤١.٣٨٨	٢٤.٦٢٠	٩٠	٢١.٠٠٤	١.٩٦

وتشير هذه النتيجة إلى إن عينة البحث يتسمون بقلق التصور المعرفي وقد ترجع هذه النتيجة لعدة أسباب منها التطور المعرفي الحاصل في العالم وتنوع طرائق الحصول على المعارف المختلفة ، لاسيما شبكة الانترنيت ووسائل الإعلام المختلفة ، وهو يتفق مع دراسة الجميلي (٢٠١٠) .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى التوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس قلق التصور المعرفي على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد أظهرت نتائج التطبيق النهائي ان المتوسط الحسابي لدرجات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

افراد العينة قد بلغ (٠٩٦ , ٩٨) وبانحراف معياري مقداره (١٤،٢٦٣) درجة ، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (١١٤) درجة ، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة(٣٥٥ .١١) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩) وهي ذات دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعند مقارنة المتوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث تبين إن المتوسط الحسابي لعينة البحث يفوق المتوسط الفرضي والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمقياس التوقعات المستقبلية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التوقعات المستقبلية	٤٠٠	٩٨،٠٩٦	١٤،٢٦٣	١١٤	١١,٣٥٥	١.٩٦

وتشير هذه النتيجة الى تمتع عينة البحث بالتوجهات والتوقعات المستقبلية بالرغم من الظروف التي يواجهوها لديهم مستوى جيد من التوقعات الإيجابية وهو مؤشر ايجابي على الرغم من من الظروف المحيطة بهم الا انهم لم يتأثروا بها وهذا ما يتفق مع دراسة الموسوي(٢٠٠٦) .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات قلق التصور المعرفي ودرجات التوقعات المستقبلية وبلغت العينة (٠,١٠٦) والقيمة التائية المحسوبة (٢,١٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٢١٢) عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية(٣٩٨) مما يشير إلى أنها غيردالة إحصائياً ، إذ أن العلاقة بين المتغيرين كانت عكسية فكلما كان الفرد لديه قلق التصور المعرفي عالية قلت التوقعات المستقبلية، والعكس صحيح ، أي كانت لديهم قلق التصور المعرفي منخفضة وضعيفة يكون لديه مستوى جيد من التوقعات المستقبلية

الاستنتاجات:

استنتجت الباحثه الآتي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١- أن طلبة جامعة واسط يتسمون بقلق التصور المعرفي

٢- أن طلبة جامعة واسط يتمتعون بالتوجهات المستقبلية .

٣-توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين متغيرات البحث قلق التصور المعرفي والتوجهات المستقبلية .

التوصيات

١- التعرف على الدور الإيجابي لقلق التصور المعرفي في العملية الإبداعية ، وكفاءة حل المشكلات .

٢- تفعيل دور الإرشاد من اجل حل المشكلات وتوجيه تفكير الطلبة نحو الأفضل .

المقترحات

١- فعالية برنامج قائم على الإرشاد العقلي (العمليات العقلية) لعلاج قلق التصور المعرفي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي .

٢- العلاقة بين قلق التصور المعرفي والتوجهات المستقبلية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

المصادر والمراجع

١. الجميلي ، كريم حسين حمد (٢٠١٠) : خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية.

٢. سعيد ، نبيل رشاد (٢٠٠٦) : الفلسفة الوجودية عند نيقولا برديائيف ، ط ١ ، بغداد – سكر ، حيدر كريم (٢٠١٣) : نظريات الشخصية ، ط ١ ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع .

٣. سكر ، حيدر كريم (٢٠١٣) : نظريات الشخصية ، ط ١ ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع .

٤. صالح ، قاسم حسن (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظير والقياس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم والبحث العلم

٥. العادلي ، راهبة عباس (٢٠١٠) : الانفعالات (نموها وإدارتها) بغداد العراق .

٦. عبد الهادي ، جودت والعزة ، سعيد (١٩٩٩) : **التوجيه المهني ونظرياته** ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

٧. عثمان ، عايد محمد (٢٠٠٧) درجة القلق لدى طلبة جامعة الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المركز الفلسطيني للأرشاد ، فلسطين.

٨. عيسوي ،عبد الرحمن محمد (١٩٩٩): **القيـــاس والتجريب في علـم النفـــس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

٩. الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (١٩٩٦) . أثر طرق التدريس المسهمة في إختزال قلق الحاسوب على الأداء المعرفي المهاري وعلاقة ذلك بالتخصص والجنس . حولية كلية التربية – قطر ، ١٣ (١٣) ، ٣٠٥ – ٣٣٦ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٠.فرج ، صفوت (١٩٨٠) : **التحليل العاملي في العلوم السلوكية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١١.مجيد ، عبدالحسين رزوقي وعيال ، ياسين حميد (٢٠١١) : **القياس والتقويم للطالب الجامعي** ، ط ١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.

١٢. ملحم ، سامى (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن

١٣. منيب ، تهائي محمد عثمان ، عزة محمد سليمان (٢٠٠٧) : العنف لدى الشباب الجامعي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

١٤. الموسوي ، احلام لطيف (٢٠٠٦) : الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

١٥. –نادر فتحي قاسم وايمان فوزي شاهين، عوشه محمد سعيد(٢٠١٤) .الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل . مجلة كلية التربية ، عين الشمس ، مصر ٣٨ .

١٦. هناء خالد الصقر وجمال الدين محمد الشامي (٢٠١١) التوجه نحو المستقبل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والاستاذية الراعية (المنتورية) لدى طالبات المرحلة الثانوية في مملكة البحرين ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

Introduction to measurement:

17. Allen, M. J&Yen.W. M(1979)
18. **Theory** . California, Book Cole .
19. Athawale , R. (2004) . Culture Gender And Socio- Economic Differences In The Time Perspective Among Adolescents . Educational Psychologist , 20 , 103-119 .
20. Fan, Y. & Shi, J. (2009). The challenge and response model of normal anxiety. Journal of Adult Development, 16, 66-75.
21. May, R. (1977) reflections and Commentary in C. Reeres, The Psychology of Rolla May Sanfrancisco Jossey-Bass.
22. May, R. (1969): "Love and Will", New York, Norton. 27
23. Ryckman , R.M. (1978): "Theories of Personality" by D.Van Nostrand com. N.Y.
24. Seginer.R . (2009) . Future Orientation Developmental And Ecological Perspectives.New York : Springer Series on Human Exceptionality.